أثر الإدارة الالكترونية في التنمية المستدامة لدى شركات الأدوية الأردنية: الدور المعدل للريادة الرقمية

اعداد

أ.د. محمود علي الروسان

00962799753671

Mahmod_alrousan@yahoo.com

جامعة اربد الأهلية

الاردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإدارة الالكترونية بأبعادها (المتطلبات البشرية، المتطلبات التقنية، المتطلبات الادارية) بوصفه متغيراً مستقلاً على التنمية المستدامة بأبعادها مجتمعة في ظل وجود الريادة الرقمية كمتغير معدل، وقد أجريت الدراسة على الادارات العليا والوسطى في شركات الأدوية الأردنية، وتم تقديم اطار نظري لتغطية متغيرات الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة الدراسة وتوزيعها على عينة الدراسة التي تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (270) مفردة، وتم التوزيع الكترونياً، وبلغ عدد الاستبانات المفردة (227) استبانة، كان الصالح للتحليل (220) استبانة وتم استخدام العديد من الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات أهمها تحليل الانحدار المتعدد الهرمي، وتم التوصل غلى العديد من النتائج أبرزها وجود أثر للادارة الالكترونية على التنمية المستدامة في ظل وجود الريادة الرقمية كمتغير معدل، وتم التوصية بالعديد من التوصيات أهمها تحديث الأجهزة والبرمجيات والاهتمام بتعزيز اليات الريادة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الادارة الالكترونية، التنمية المستدامة، الريادة الرقمية، شركات الأدوية الأردنية

المقدمة

العالم كله يتجه نحو استخدام التكنولوجيا بشكل واسع، كما أن ادارة المنظمات لم تعد تدار بالأساليب التقليدية، لذلك فأن الدراسة الحالية سوف تعالج موضوعين على درجة كبيرة من الاهمية في الوقت الحالي أولها الادارة الالكترونية وتعالج ثلاثة محاور أساسية او متطلبات للادارة الالكترونية كما اتفق معظم الباحثين والكتاب في تحديدها، وهي: المتطلبات البشرية، والمتطلبات التقنية، والمتطلبات الإدارية، كما سيكون للريادة الرقيمة ركناً مهماً في هذه الدراسة بأعتبار أنها تقوم على عملية استخدام التقنيات الرقمية والبحث عن فرص تنظيم المشاريع الناتجة عن الابتكار التكنولوجي الرقمي، وذلك من خلال ربط عمليات متعددة وتشكيل منصات تولد امكانيات جديدة للتفاعلات الاقتصادية والاجتماعية لتوليد قيمة للعملاء. أما المتغير الثالث سيكون للتنمية المستدامة ومثلتها ثلاثة متغيرات فرعية هي التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، والتنمية البيئية، وهو ما سوف يدرس في شركات الأدوية الأردنية.

مشكلة الدراسة

حققت شركات الأدوية الأردنية نجاحاً وتميزاً كبيراً على مستوى السوق الأردني والخارجي، ولكن في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة فكان لابد لهذه الشركات من المحافظة على وضعها التنافسي في ظل وضع تنافسي كبير، ولأن البقاء والتفوق يستلزم منها الالتزام بما يعرف بالتنمية المستدامة والتي فرضت عليها الكثير من التحديات الواجب الالتزام بها، وذلك من خلال تبني العديد من متطلبات الادارة الالكترونية. لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالاجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: هل هناك أثر لمتطلبات الادارة الالكترونية على التنمية المستدامة في ظل وجود الريادة الرقمية

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من خلال:

-أهمية متغيرات الدراسة الثلاث (الادارة الالكترونية والتنمية المستدامة والريادة الرقمية) وعلى الرغم من الكتابات العديدة فيها إلا أن الجمع بينهما لم يتم تناوله كثيراً.

-الحقل الذي أجريت عليه الدراسة، حيث تعد صناعة الدواء الأردنية من الصناعات ذات الاسهام الكبير في الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي الأردني ويساهم في خفض العجز في الميزان التجاري ورفد الاقتصاد الأردني بالعملات الأجنبية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

-أثر الإدارة الالكترونية بأبعادها (المتطلبات البشرية، المتطلبات التقنية، المتطلبات الادارية) في التنمية المستدامة في شركات الأدوية الأردنية في ظل الريادة الرقمية.

-التعرف على أثر المتطلبات البشرية في التنمية المستدامة في شركات الأدوية الأردنية.

-التعرف على أثر المتطلبات التقنية في التنمية المستدامة في شركات الأدوية الاردنية.

-التعرف على أثر المتطلبات الادارية في التنمية المستدامة في شركات الأدوية الأردنية

أنموذج الدراسة

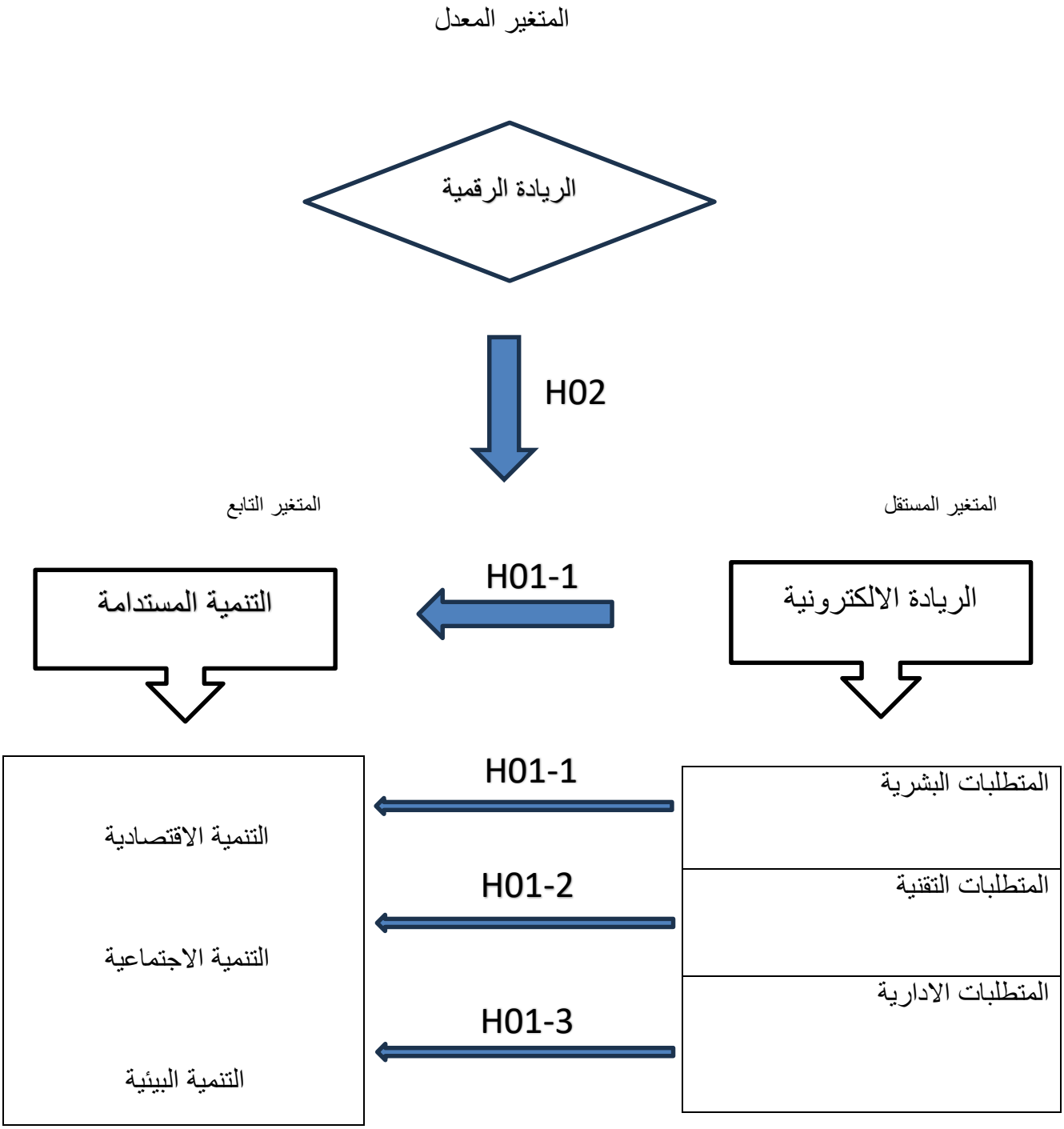

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى

Ho1: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α≤0.05) للادارة الالكترونية بدلالة أبعادها (المتطلبات البشرية، المتطلبات التقنية، والمتطلبات الادرية) في التنمية المستدامة بدلالة أبعادها مجتمعة (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعيةظن والتنمية البيئية) في شركات الأدوية الأردنية.

Ho1-1: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α≤0.05) للمتطلبات البشرية في التنمية المستدامة بدلالة أبعادها مجتمعة (التنمية الاقنتصادية، التنمية الاجتاعية، والتنمية البيئية) في شركات الادوية الأردنية.

Ho1-2: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α≤0.05) للمتطلبات التقنية في التنمية المستدامة بدلالة أبعادها مجتمعة (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، والتنمية البيئية) في شركات الأدوية الأردنية.

Ho1-3: لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α≤0.05) للمتطلبات الادارية في التنمية المستدامة بدلالة أبعادها مجتمعة (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، والتنمية البيئية) في شركات الأدوية الأردنية.

الفرضية الرئيسة الثانية (H2O)

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α≤0.05) للريادة الرقمية في تحسين أثر الادارة الالكترونية بأبعادها في التنمية المستدامة بدلالة أبعادها مجتمعة في شركات الأدوية الأردنية.

منهجية الدراسة :

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من المديرين والإداريين في المستويات الإدارية العليا والوسطى في شركات الأدوية الأردنية والبالغ عددهم (462) فرداً موزعين على خمسة عشر شركة أدوية أردنية.

اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الملائمة من مجتمع الدراسة ، وبلغ حجم العينة (270) مفرده وتم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة إلكترونياً ، وكان مجموع الاستبانات المستردة (227) استبانه وكان الصالح للتحليل منها (220) استبانة.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والإنتهاء من تحديد مشكلة الدراسة والفرضيات ولتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج تم تصميم أداة الدراسة.

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من درجاته الخمس وتم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج.

من 1- 2.33 قليلة.

من 2.34 – 3.67 متوسطة.

من 3.68 – 5 مرتفعة.

الاطار النظري

أولاً: الادارة الالكترونية

لقد تناول مفهوم الادارة الالكترونية العديد من الكتاب والباحثين حيث أعتبرت بأنها عبارة عن الانتقال من انجاز الاعمال اليدوية إلى الاعمال الالكترونية لتوفير الوقت والجهد والمال (سالم،2021) وهناك من عرفها بأنها استخدام الاتصالات وتقنيات المعلومات من قبل االادارات لقيامها بأعمالها من اجل الوصول للكفاءة والفاعلية لتقديم الخدمات (باي وهدار، 2017) لذلك يمكن القول أن الادارة الالكترونية هي التي تستخدم المعرفة والبرمجيات والأجهزة المتطورة وشبكات الاتصال للقيام بالواجبات والمهام الادارية من أجل تحقيق الكفاءة والفاعلية.

ولقد حدد (وهيبة،2019) خصائص الادارة الالكترونية بالآتي:

1.ادارة خالية من الورق من خلال انجاز الأعمال الادارية من خلال البريد الالكتروني، والرسائل الصوتية، والأرشفة الالكترونية.. الخ.

2.ادارة بلا مكان، وتعني القيام بالاجتماعات والمؤتمرات عن بعد باستخدام التقنيات الحديثة دون الحاجة إلى مقرات كبيرة ومساحات واسعة.

3.ادارة بلا زمان، وهي تعمل وفق قاعدة (7/24) بحيث تمثل تفاعلاً حياً ومباشراً بين الموظفين أنفسهم وبينهم وبين الأطراف الخارجية.

4.ادارة في غياب العلاقة أو اللقاءات المباشرة بحيث تنجز جميع الأطراف المهام بسرعة عالية دون المواجهة المباشرة.

وهناك عدداً من المتطلبات لنجاح الادارة الالكترونية التي أوردها العديد من الكتاب بهذا الخصوص وكانت المساحة المشتركة بينهم يتمثل بثلاث متطلبات، هي:

أولاً: المتطلبات البشرية وهي أن يتوافر لدى المنظمات العناصر البشرية التي تمثل القدرات والمهارات اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية (حمزة، 2019).

وأشار (العلاق، 2005) إلى عدد من المتطلبات بهذا الخصوص وهي:

-تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية للأفراد المؤهلين في المعلوماتية.

-استقطاب الكفاءات المؤهلة في المعلوماتية.

-وجود الحوافز اللازمة للمحافظة على هذه الكفاءات.

-تمكين الأفراد من التعامل السريع مع المتغيرات البيئية التكنولوجية.

ثانياً: المتطلبات التقنية وهي البنى التحتية اللازمة من أجهزة الحاسوب والشبكات ووسائل الاتصال اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية (ابا شعر، 2018)، كما أكد (ياسين، 2005) على ضرورة الربط بين الادارة الالكترونية بجميع انواع التكنولوجيا الرقمية، بما في ذلك الوسائط والشبكات والأدوات، وكما هو معلوم أن الرقمنة تتطور بسرعة عالية وتتنوع أنماطها.

ثالثاً: المتطلبات الادارية ويقصد بها مدى فاعلية الوظائف الادارية كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة من خلال تطبيق تقنية المعلومات في المنظمة وتوفير الدعم والتأييد من الادارة العليا، وتوفير الأموال والبنى التحتية الكافية للتحول المطلوب (نور الدين، 2018) كما يجب تطوير القدرات الخاصة بالابتكار والتحديث واعادة هندسة الثقافة التنظيمية وخلق المعرفة والابتعاد عن الاجراءات الروتينية، وإعادة النظر بالهياكل التنظيمية (ياسين، 2005).

ثانياً: الريادة الرقمية

المفهوم والأهمية والخصائص

ينظر إلى الريادة الرقمية على أنها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والإبتكار من قبل العديد من المنظمات،حيث ينظر على نطاق واسع إلى أن ريادة الرقمية قدغيرت مشهد الأعمال وهي قوة دافعة رئيسية في دفع الإقتصاد،ويعتمد نجاحها إلى حد كبير على سلوك الريادة الرقمية في المنظمة والثقافة والاستراتيجيات بلإضافة إلى النظام البيئي الداعم للابتكار الذي تعمل فيه الحكومات والأعمال والمنظمات غير الحكومية وتقوم على وجود رواد رقميين ناجحين يمتلكون استراتيجيات ابتكار استباقية ونتائج عالية الأداء.

ويجد Ballr(2020) أن ريادة الأعمال الرقمية هي محاولة بيئة الأعمال الحالية لتكييف نفسها مع احتاجات العصر التكنولوجي والرقمي في مواجهة الظروف النامية والمتغيرة للفرص والتهديدات ،باستخدام الوسائط الرقمية وتقنيات المعلومات والإتصالات الأخرى من خلال ما يمكن تعريفهم برواد الأعمال الرقميين ،وهم فئة

متقدمة من رواد الأعمال التقليديين الذين يستخدمون الإنترنت لخلق فرص تجارية ونشر المعلومات والتعاون مع العملاء أو الشركاء.

في حين أكدت عنيزات (90،2021) أن الريادة الرقمية هي التطور التكنولوجي لريادة الأعمال في المنظمات ،باعتبارها كل ما هو جديد ومبتكر في النظام الرقمي الحديث ،والتي يكون لها الأثر الواضح في ممارسات المنظمة وعمليات التعلم من خلال المواكبة مع التقنيات الرقمية الجديدة.

كما تعبر الريادة الرقمية عملية تطوير منظمات قائمة أو خلق منظمات جديدة بوجود البنية التحتية الرقمية والأفكار الإبداعية وباستخدام الأساليب الأبتكارية،باستغلال الفرص التكنولوجية المتاحة للمنظمة لتقديم قيمة استثمارية مضافة تضمن تحقيق الأبارح والتميز وخدمة المجتمع(الباز،2020).

ويؤكد Soltanifar et al. (2021) أن في العصر الرقمي أصبح الطلب على ريادة الأعمال أكثر من أي وقت مضى ،حيث تعبر نهج شامل للتفكير يشمل جميع عمليات المنطمة باستخدام التقنيات الجديدة لجعل العمليات أكثر فعالية وأناقة ،بما في ذلك الاتصال ودمج دعم العملية الرقمية على جميع المستويات وتقديم الخدمات ،واستكشاف الفرص الواعدة وخلق الأفكار الفريدة التي توفر لأصحاب المشاريع الرقمية القدرة على تطوير أعمالهم بنجاح.

هناك تحديات كبيرة في ظروف الأعمال تواجه رجال الأعمال الرقميين،وخاصة في العديد من المناطق الريفية والدول النامية، لذلك تظل البنية التحتية الأساسية بمثابة الاختبار الأولي والأساسي ،وأيضا المعدات والشبكة،والمحتوى، وإطار عمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدرات المتسوقين والتجار والمستهلكين، وبالتالي فإن العوائق الأساسية أمام ريادة الأعمال الرقمية تشمل: القدرات والبنية التحتية وأجزاء مختلفة من الأعمال.(Jalan&Gupta،2020).

وبذلك تعتبر الريادة الرقمية هي كافة الأنشطة والعمليات لإنشاء قيمة جديدة من خلال انتاج سلع وخدمات رقمية، وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تبني مشاريع جديدة وتحويل الأعمال الحالية باستحداث اساليب تقنيات رقمية جديدة ومبتكرة، مثل السوق الرقمي أوالتحول الرقمي (للخدمات الرقمية)في أداء المنتجات المقدمة (Mladen,2018,180).

ويرى الباحث الريادة الرقمية هي كافة الأنشطة والعمليات بأنها ذلك التوجه الاستراتيجي للمنظمة في تأسيس مشاريع جديدة ،وتحويل مشاريع رقمية باستخدام جديد للتقنيات المتطورة وإنشاء المنتجات والخدمات التي يمكن تقديمها عبر شبكة الانترنت ومنصات مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الريادة الرقمية

تكمن أهمية الريادة الرقمية في إعادتها تشكيل الأعمال والتواصل مع الخدمات السحابية والواقع المعزز والافتراضي والذكاء الاصطناعي والإنترنت الصناعي للأشياء باعتبرها بعض التقنيات التي تشكل عالمنا الرقمي المتزايد ،كما تقيس مدى تأثيرالتقنيات الرقمية على عملية ريادة الأعمال لتوليد فكرة أوالاستفادة من الخيارات الرقمية لتمويل عملية ريادة الأعمال،حيث يعتقد أن الفهم العميق للإبداع الرقمي يمكن أن يساعد رواد الأعمال في إنشاء الأفكار الصحيحةفي الوقت المناسب (Soltanifar et al.,2021).

في حين يجد Sahut et al.(2021) أن الكثير من أدبيات الريادة الرقمية الحالية تقدم وجهة نظر لريادة الأعمال الرقمية باعتبارها مدفوعة بشكل أساسي بآليات السوق والقوى التنافسية التي تكافئ رواد الأعمال الأكثر لياقة،باعتبارها مجال عمل يعتمد على الجدارة إلى حد كبير من وجهة نظر رواد الأعمال الرقمين على أنهم يتمعتون بخصائص وقدرات ومواهب فريدة تمكنهم من مواجهة المنافسة المتزايدة في أسواق السلع والخدمات الرقمية بعد أن أصبحت التقنيات الرقمية سائدة الآن كأساس لمشاريع ريادة الأعمال وقدرتهم على خفض حواجز الدخول إلى الأسواق القائمة،بالتالي ،بالمقارنة مع ريادة الأعمال التقليدية،تميل ريادة الأعمال الرقمية إلى التأكيد على تنسيق الموارد على امتلاك الموارد وخلق القيمة للحصول على الميزة.

ويرى الباحث أن تطوير التقنيات تؤدي إلى تغييرات في نماذج الأعمال الحالية وإنشاء نماذج جديدة وإدخال منتجات وخدمات جديدة،وزيادة كفاءة العمليات التجارية التأكيد على أهمية الرقمنة للتنمية المحلية وتقوية الاقتصاد الوطني ،حيث يمثل تحول شركات صناعة الأدوية الأردنية إلى الرقمنة فرصة مهمة للنمو المتسارع للاقتصاد وتشجيع تطوير الوظائف الرقمية،وتقوية الأدوات المالية التي تهدف إلى تمويل رقمنة الأعمال القائمة أو تطوير أعمال جديدة ،وتعزيز أهمية التقنيات الرقمية ،وهذا من شأنه أن يؤثر على جاذبية الاستثمارات في القطاع الصحي والدوائي التكنولوجي.

خصائص الريادة الرقمية

حتى تحقق الريادة الرقمية الأهداف المرجوة منها ،لا بد من امتلاكها لمجموعة من الخصائص الهامة(Mawadia,2019؛ Mtima,2009)،منها:

-التوجه، والذي يشير لدرجة نحو خلق حالة فريدة من اقتناص الفرص واستغلالها.

-الأساليب الجديدة، وذلك بكل مايتعلق بالعمليات الانتاجية والأساليب التسويقية.

-اليقظة الريادية، لكل ما يخدم الميزة التنافسية والاستدامة الابداعية مقابل المنافسين.

وقد ذكر(2018).Kraus et al مجموعة من الخصائص الرئيسية للتغيرات التنافسية للريادة الرقمية في دراسته، منها:

-القدرة على التعامل مع الظروف الجديدة والتحديات الجديدة ،والقدرة على فهم كل المواقف وإجراء التعديلات كلما دعت الحاجة.

-العزيمة والإصرارالخالص للتغلب على العقبات.

-القدرة على اكتساب معرفة التي تساعد على النمو وتطوير الأعمال باكتساب رؤى العملاء وإنشاء استراتيجيات تسويقية ملائمة.

-توفر الخبرة الرقمية وفهم النظام البيئي التكنولوجي مما يمكن على دمج التقنيات الأخرى لتحقيق نجاح الأعمال.

-التمتع بالقدرة على معالجة المعلومات ونقلها بالسرعة الممكنة.

ويرى الباحث أهمية امتلاك شركات صناعة الأدوية الأردنية للخصائص التي تمكنها من فهم البيئة ومتغيراتها والتعلم المستمر ومن ثم القدرة على التكييف مع العصر الرقمي ،والتي توضح السمات الرئيسية للريادة الرقمية والتحول الرقمي ،بالتوجه لاستخدام الخيارات الرقمية وأنظمة ادارة المعرفة ووسائل الاتصال الحديثة للحفاظ على العلاقات مع العملاء والموردين وأصحاب المصالح ،للإبداع في المنتجات والخدمات بهدف تحقيق التميز.

ثالثاً: التنمية المستدامة

لقد أصبحت التنمية المستدامة خلال السنوات القليلة الماضية مدرسة فكرية عالمية، وكثرت المؤتمرات والندوات التي تعنى بهذا الأمر، وعرفت بأنها نمط تنموي عقلاني رشيد، وهي ترتكز على تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وبذا الوقت المحافظة على الموارد الطبيعية من أجل حياة أفضل للأجيال القادمة. (ايمان ومحمد، 2013)

وذكر (ربيع، 2015) أن التنمية المستدامة تركز على تطوير أنماط انتاج باستخدام الموارد المتاحة بحيث تلبي احتياجات الحاضر وتحافظ على البيئة، وتترك الموارد الطبيعية بحيث تسمح بالاستفادة منها لدى الأجيال القادمة.

اذن هي التنمية التي تلبي المتطلبات الحالية على أن لا تضحي بقدرة الأجيال اللحقة في تلبية احتياجها.

وقد اتفق أغلب الكتاب والباحثين على وجود ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة وهي:

1- البعد الاقتصادي

تعني الاستدامة من هذا المنظور "استمرارية وتعظيم الرفاه الاقتصادي لأطول فترة ممكنة، ويكون قياس هذا الرفاه عن طريق معدلات الدخل والاستهلاك، ويشمل ذلك مجموعة من مقومات الرفاه الإنساني مثل الطعام والمسكن والنقل والملبس والصحة والتعليم ، وهي تعني الأكثر والأفضل نوعية من كل هذه المكونات، فيما يهتم بعض الاقتصاديين المثقفين من الناحية البيئية بما يسمى "الرأسمال الطبيعي" والذي يعني بعض الموارد الطبيعية ذات القيمة الاقتصادية، والتي تعد أساس النظام الاقتصادي فعليا مثل: النباتات والتربة والحيوانات والأسماك. (الفراجي، 2015)

كما أن التنمية المستدامة كنمط تنموي يحتم التوافق بين البعد الاقتصادي والبعد البيئي، ويفرض كذلك الأخذ بعين الاعتبار العلاقات المقامة بين الطبيعة وبين الحاجات الانسانية المراد اشباعها، فالتنية المستدامة مبنية على فكرة التوافق بين اشباع حاجات الانسان والمحافظة على البيئة باستخدام أفضل التكنولوجيا، والمعارف التي تضع الاستدامة في مقدمة أولوياتها، فالبعد الاقتصادي يؤكد على تحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية، مع أخذ الآثار الحالية والمقبلة للاقتصاد على البيئة بهدف التنمية وحماية البيئة في آن واحد. (مراد، 2010)

2- البعد الاجتماعي

يركز هذا البعد على أن الانسان هو جوهر التنمية وهدفها النهائي، ويهتم بالعدالة الاجتماعية لمكافحة الفقر وتوزيع الموارد وتقديم الخدمات الأساسية إلى من هم بحاجة لها، بالإضافة إلى أهمية مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار والحصول على المعلومات التي تؤثر على حياتهم بشفافية ودقة. (الفراجي، 2015)

كما يشير (مراد، 2010) إلى أن البعد الاجتماعي في التنيمة المستدامة يعني إعادة تقسيم الموارد لضمان الوفاء بالاحتياجات الاساسية للبشر كالتعليم والصحة، فالانسان أصبح هو المحور الرئيسي للتنمية وهو وسيلة وهدف في آن واحد، ووتعني الحفاظ على استقرار معدل نمو السكان حتى لا يقع ضغط على الموارد الطبيعية.

3- البعد البيئي

يقوم البيئيون بالتركيز على مفهوم الحدود البيئية، حيث يشير ذلك إلى أن لكل نظام بيئي طبيعي حدوداً معينة من الاستهلاك والاستنزاف لا يمكن تجاوزها، وسيكون هناك تدهور لهذا النظام البيئي في حال حصل أي تجاوز لهذه القدرة الطبيعية، فالاستدامة من المنظور البيئي تعني دائماً وضع الحدود امام الاستهلاك والنمو السكاني، والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة، واستنزاف المياه، وقطع الغابات وانجراف التربة.(الفراجي، 2015)

ويعد البعد البيئي أعمق بعد في التنية المستدامة ورواج انتشاره لم يأت إلا نتيجة لما تعرضت له البيئة من تدمير في الفترات الماضية، ويتمثل في ضرورة الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية للمحافظة على استدامتها للأجيال المقبلة، حيث يؤكد على مبدأ الحاجات البشرية سواء أكانت حاجات الأجيال الحالية أم الأجيال القادمة. (مراد، 2010)

كما بين (الحسن،2011) أن تطبيق مفهوم التنمية المستدامة في العالم يتطلب تحسين الظروف المعيشية لجميع سكان العالم بالشكل الذي يحافظ على الموارد الطبيعية من الهدر والاستنزاف غير المبرر، ويستلزم هذا الأمر التركيز على ثلاثة مجالات رئيسة، وهي:

1.تحقيق النمو الاقتصادي من خلال ايجاد ترابط بين الأنظمة والقوانين الاقتصادية العالمية بالشكل الذي يضمن النمو الاقتصادي المسؤول وطويل الأجل لجميع الدول في العالم دون تمييز.

2.المحافظة على الموارد البيئية للأجيال القادمة، وذلك بالبحث عن الحلول الكفيلة باستخدامها بشكل يحد من الاستهلاك غير المبرر، اضافة إلى الحد من العوامل الملوثة للبيئة.

3.تحقيق التنمية الاجتماعية في جميع دول العالم من خلال ايجاد فرص العمل، وتوفير الغذاء والتعليم والرعاية الصحية للجميع، بما في ذلك توفير المياه والطاقة.

الاطار العملي

وصف أبعاد ومتغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الإدارة الإلكترونية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن درجة توافر الإدارة الإلكترونية في شركات الأدوية الأردنية وكما يتضح من الجدول رقم (1):

جدول رقم (1)

مدى توافر الإدارة الإلكترونية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
المتطلبات البشرية	3.844	0,617	1	مرتفعة
المتطلبات التقنية	3.576	0,666	3	متوسطة
المتطلبات الإدارية	3.707	0,580	2	مرتفعة
الإدارة الإلكترونية	3.709	0,921		مرتفعة

تشير البيانات الواردة في جدول (1) إلى ارتفاع الأهمية النسبية للإدارة الإلكترونية ككل في حين نجد أن المتطلبات البشرية حظيت بأعلى متوسط حسابي ، وبانحراف معياري (0,617) وبأهمية نسبية مرتفعة ، في حين نجد أن المتطلبات التقنية المتوسط الحسابي لها أقل شيء وبأهمية نسبية متوسطة .

المتغير المعدل: الريادة الرقمية:

والجدول رقم (2) يشير إلى المتوسط الحسابي العام للريادة الرقمية :

جدول رقم (2)

مدى الاهتمام بالريادة الرقمية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
الريادة الرقمية	3.536			متوسطة

يظهر الجدول رقم (2) الأهمية النسبية لريادة الأعمال ، فجاءت بأهمية نسبية متوسطة وبوسط حســـابي (3.537).

وصف المتغير التابع: التنمية المستدامة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على النحو المثبت في جدول رقم (3)

جدول رقم (3)

البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
التنمية الاقتصادية	3.682	0.775	2	مرتفعة
التنمية الاجتماعية	3.696	0.854	1	مرتفعة
التنمية البيئية	3.308	0.971	3	متوسطة
التنمية المستدامة	3.562	0.765		متوسطة

جاءت تصورات أفراد العينة بأهمية نسبية متوسطة للتنمية المستدامة وذلك بوسط حسابي (3.562) وانحراف معياري (0.765) وقد تراوح الوسط الحسابي لأبعادها بين (3.308 – 3.969) واتضح أن التشتت في إجابات أفراد العينة منخفض، مما يدل على توافق أفراد العينة.

اختبار الفرضيات

جدول رقم (4)

نموذج الانحدار المتعدد بين التنمية المستدامة والإدارة الإلكترونية ككل

التنمية المستدامة			
معامل الارتباط	معامل التحديد	فئة ف	الدلالة الإحصائية
0.753	0.567	103.06	0.000

تظهر نتائج اختبار نموذج الانحدار المتعدد في الجدول رقم (4) أن تنمية معامل الارتباط بين المتغير المستقل (الإدارة الإلكترونية والمتغير التابع (التنمية المستدامة) قد بلغت (0.753) مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه موجبة مرتفعة بين المتغيرات، إضافة إلى معنوية العلاقة، كما تفسر المتغيرات المستقلة 56% من التباين الحاصل في التنمية المستدامة لدى شركات الأدوية الأردنية .

وبالنظر إلى نتائج جدول رقم (5) تبين أن هناك أثر للإدارة الإلكترونية بأبعاده على المتغير المستقل التنمية المستدامة وأن العلاقة بين التنمية المستدامة وبعد المتطلبات البشرية الأكثر تأثيراً من خلال قيمة بيتا (0.918) الدالة إحصائياً.

ويتضح من الجدول رقم (5) :

1. رفض الفرضية الفرعية الأولى والقبول بالفرضية البديلة .
2. رفض الفرضية الفرعية الثانية والقبول بالفرضية البديلة .
3. رفض الفرضية الفرعية الثالثة والقبول بالفرضية البديلة .

جدول رقم (5)

نتائج المعاملات لأبعاد الإدارة الإلكترونية في التنمية المستدامة

المتغيرات المستقلة	التنمية المستدامة			
	β	قيمة t	دلالة t	معامل التضخم التباين
المتطلبات البشرية	918.	14.06	000.	3.17
المتطلبات التقنية	157.	2.98	003.	4.89
المتطلبات الإدارية	140.	2.73	006.	4.62

الاستنتاجات

- إن درجة الاهتمام بالتنمية المستدامة كانت بدرجة متوسطة وأن المتغير الفرعي التنمية البيئية هو الذي خفض ذلك.
- إن درجة توافر الاهتمام بالإدارة الإلكترونية فكان مرتفعاً إلا أن المتغير الفرعي للمتطلبات التقنية كان بدرجة متوسطة .
- إن الريادة الرقمية لم تحض بالاهتمام الكبير لذلك جاء مستوى هذا متوسطاً.
- رفض الفرضية الرئيسة الأولى والتي مفادها وجميع الفرضيات الفرعية .
- رفض الفرضية الرئيسة الثانية والتي مفادها لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويـــــــة ($\alpha \leq 0.05$) للريادة الرقمية في تحسين أثر أبعادها مجتمعة في شركات الأدوية الأردنية .

التوصيات

- العمل على تحديث الأجهزة والمعدات في شركات الأدوية الأردنية
- العمل على تحديث وتطوير البرمجيات .
- الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية .

- الاهتمام بتعزيز آليات الريادة الرقمية من خلال وضع خطة مرسومة لاستخدام التطور التكنولوجي بالتحول نحو الرقمية .
- الاهتمام بالتنمية المستدامة بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .
- التركيز على الجوانب البيئية في عمل هذه الشركات خصوصاً وأن لها مخلفات خطيرة.

قائمة المصادر:

- ابا شعر، عدنان حمود يحيى (2018)، دور الادراة الالكترونية في تحسين جودة الاداء الوظيفي في الجامعات اليمنية الأهلية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأندلس للعلوم التقنية، الجمهورية اليمنية.
- الباز، محمد مصطفى علي (2020)، أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الابداع والابتكار التكنولوجي: دلاسة ميدانية على شركات الأدوية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس (فرع الاسماعيلية)، مكتبة كلية التجارة، مصر، 11 (2)، 1268-1287.
https://jces.journals.ekb.eg/issue_13269_17992_.html
- باي، أحمد، وهداد، رانيه (2017)، دور الادارة الالكترونية في تحسين جودة الأداء الوظيفي: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الحسن، عبدالرحمن محمد (15-16/11/2011)، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، بحث مقدم لملتقى: استراتيجية الحكومة في القضاء على البطاالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر.
- حمزة، جهرة (2019)، دور الادارة الالكترونية في تحسين جودة الأداء الوظيفي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد خيضر – بسكره.
- سالم، أحمد سالم (2021)، معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في جامعة الجبل الغربي، كلية العلوم بالزنتان/ليبا (رسالة ماجستير غير منشورة).
- العلاق، بشير عباس (2005)، الادارة الرقمية المجالات والتطبيق، الامارات العربية المتحدة، مركز الادارات للدراسات والبحوث الاستشارية.
- عنيزات، مشيرة عدنان عبدالله (2021)، أثر المنظمات الذكية في الابتكار التكنولوجي: الدور الوسيط للريادة الرقمية في طلال أبو غزالة العالمية، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- الفراجي، هادي أحمد (2015)، لتنمية المستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة، الأردن، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- مراد، عله (2010)، البيئة والتنمية المستدامة، التصور والمضمون، مجلة الحكمة، 2 (3)، 65-77، جامعة زيان عاشور-الجلفة، الجزائر، الناشر: مؤسسة كنوز الحكمة

للنشر والتوزيع، متوفر على الموقع الالكتروني:
https://oldmail.wise.edu.jo:2058/Search/Result.aspx

- نور الدين، ولهي (2018)، أثر الادارة الالكترونية على أداء الموارد البشرية: دراسة ميدانية ببلدية أولاد عدي لقبالة – المسيلة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوضياف – المسيله.
- وهيبة، فراجي (2019) الادارة الالكترونية كآلية لتحسين الخدمة العمومية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الكلي مهند او الحاج – البويرة.
- ياسين، سعد غالب (2005) الادارة الالكترونية وافاق تطبيقاتها العربية، معهد الادارة العامة: الرياض، المملكة العربية السعودية.

- Balli, A.(2020). Digital Entrepreneurship and Digital Entrepreneurship Approach in Turkey: Ankara Case. Isletme Arastirmalari Dergisi, 12(2), 1058-1071. https://doi.org/10.20491/isarder.2020.895.
- Jalan, N., & Gupta, V.(2020). Scope, Opportunity and Challenges to Digital Entrepreneurship. Mukt Shabd Journal, 9(5), 543-549.
- Mawadia, Y. M. (2019). An Integrative Model to Verify the Impact of Strategic Direction and Institutional Entrepreneurial Awareness Role As a Moderating Factor in Promoting Competitive Advantages. The Jordanian Journal of Business Administration, 5(3), 331-347.
- Mtima, L. (2009). Copyright Social Utility and Social Justice Interdependence: A Paradigm for Intellectual Property Empowerment and Digital Entrepreneurship. West Virginia Law Review, 112(1), 7-97.
- Sahut, J. M., Iandoli, L., & Teulon, F. (2021). The Age of Digital Entrepreneurship. Small Business Economics. Wileyonlinelibrary Journal, 56(3), 1159-1169. https://doi.org/10.1111/isj.12343

- Soltanifar, M., Hughes, M., & Gocke, L. (2021). Digital Entrepreneurship: Impact on Business and Society. Springer Nature.